. @ 335 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني في الحسن والبياض مثل اللؤلؤ في الصدف لم تمسه الأيدي ولم تره الأعين .

وروى سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أن رجلا قال يا نبي ا هذا الخادم فكيف المخدوم فقال (والذي نفسي بيده إن فضل المخدوم على الخادم كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب) $ سورة الطور 25 - 28 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يتحدثون ويتساءلون في الجنة عن أحوالهم التي كانت في الدنيا ثم يقول بم صرتم إلى هذه المنزلة الرفيعة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني في الدنيا ! 2 2 ! يعني خائفين من العذاب .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من علينا بالمغفرة والرحمة .

2 ! 2 ! يعني دفع عنا عذاب النار .

2 ! 2 ! يعني في الدنيا ندعو الرب ! 2 2 ! الصادق في قوله وفيما وعد لأوليائه .

2 ! 2 ! بهم قرأ نافع والكسائي ! 2 2 ! بالنصب ومعناه إنا كنا من قبل ندعوه بأنه هو البر .

وقرأ الباقون بالكسر على معنى الاستئناف $ سورة الطور 29 - 33 $.

ثم أمر ا تعالى نبيه صلى ا عليه وسلم بأن يعظ قومه ولا يبالي من قولهم فقال عز وجل

2 ! 2 ! يعني فعظ بالقرآن ! 2 2 ! يعني برحمة ربك .

ويقال هو كقوله ما أنت بحمد ا مجنون .

وقال أبو سهل عظ بالقرآن ولست أنت والحمد ! 2 2 ! ويقال ! 2. ! 2

يعني ذكرهم بما أعتدنا للمؤمنين المتقين وبما أعتدنا لضالين الكافرين ! 2 2 ! يعني لست تقول بقول الكهنة ولا تنطق إلا بوحي من ا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أيقولون هو شاعر يأتي من قبل نفسه وهو وقول الوليد بن المغيرة وأبي جهل وأصحابهما .

2 ! 2 ! يعني أوجاع الموت وحوادثه .

قال قتادة ! 2 2 ! الموت .

وقال مجاهد ! 2 2 ! حوادث الدهر .

وقال القتبي حوادث الدهر وأوجاعه ومصايبه .

ويقال إنهم كانوا يقولون قد مات أبوه